أحكام الذبح والذبائح واللحوم المستوردة في الفقه الإسلامي

محمد ظفري بن حاج عبد الرشيد

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دارالسلام

1436هـ / 2015م

أحكام الذبح والذبائح واللحوم المستوردة في الفقه الإسلامي

محمد ظفري بن حاج عبد الرشيد
11B0015

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة
البكالوريوس في الفقه والقضاء

كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دارالسلام

جمادى الآخرة 1436هـ / إبريل 2015م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

الإشراف

أحكام الذبح والذبائح واللحوم المستوردة في الفقه الإسلامي

محمد ظفري بن حاج عبد الرشيد

11B0015

المشرف: الدكتور محمد حمد كنان ميغا

التوقيع:..... التاريخ.....:

عميد الكلية: الأستاذ المشارك الدكتور عبد المهيمين بن نورالدين أيوس

التوقيع:..... التاريخ:.....

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي ، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث .

التوقيع :

الإسم : محمد ظفري بن حاج عبد الرشيد

رقم التسجيل : 11B0015

تاريخ التسليم : 15 جمادى الآخرة 1436هـ / ٤ إبريل 2015م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٥م لمحمد ظفري بن حاج عبد الرشيد .

أحكام الذبح والذبائح واللحوم المستوردة في الفقه الإسلامي

لا تجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل ، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية :

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة .

2. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن يس لأغراض البيع العام .

3. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى .

أكد هذا الإقرار : محمد ظفري بن حاج عبد الرشيد .

التوقيع: ..... التاريخ: ١٥ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ / ٤ إبريل ٢٠١٥م

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله رب العالمين، الصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين وعلى آله وأصحابه الطيبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد ،

فأقدم خالص شكري وامتناني :

- إلى المشرف المحترم فضيلة الأستاذ الدكتور محمد حمد كنان ميغا ، لتكرمه بالإشراف على بحثي هذا ، شكرا جزيلا على وقته وإرشاداته القيمة ، ونصائحه المفيدة والنافعة ، التي ذللت أمامي كل الصعاب التي واجهت في وقت كتابة هذا البحث العلمي .

- إلى فضيلة عميد كلية الشريعة والقانون ، جامعة سلطان الشريف علي الإسلامية ، وجميع أساتذة الكرام الذين أمدوني بعلومهم وزودوني بنصائحهم وبالأفكار والإرشادات الواضحة ، جزاهم الله جميعا خير الجزاء .

- إلى حكومة بروناي دارالسلام لاعطائني فرصة لمواصلة دراستي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ، لدراسة البكالوريوس في كلية الشريعة والقانون .

- إلى والدي الكريم حاج عبد الرشيد بن حاج محمود ووالدتي حاجة ملاتي بنت حاج سامات ، أطال الله عمريهما فما بلغت إلى هذه الدرجة من العلم وما نجحت في تحقيق هذا العمل إلا بدعوتهما الصالحة .

- وأخيرا ، لا أنسى أصدقائي ، أسأل الله أن يجعلهم من الناجحين ، وأن يوسع أرزاقهم ، ويجزيهم كلهم جميعا خير الجزاء في الدارين ، آمين آمين يا رب العالمين .

ملخص البحث

أحكام الذبح والذبائح واللحوم المستوردة في الفقه الإسلامي

هذا البحث يهدف إلى بيان أحكام الذبح والذبائح واللحوم المستوردة في الفقه الإسلامي . وقد جاء بناء البحث على ثلاثة فصول : الفصل الأول بينا فيه أحكام الذبح وكل ما يتعلق به من شروطه ، وأنواعه و كيفيته . والفصل الثاني عن الذبائح في الفقه الإسلامي ، أنواعها وأحكامها وشروط أكلها بعد الذبح . والفصل الثالث بينا فيه أحكام اللحوم المستوردة ، سواء من البلاد الإسلامية أو من البلاد غير الإسلامية ، والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي والتحليلي . ففي المنهج الوصفي قام الطالب بجمع المادة العلمية من مصادرها ثم قامت بتضيفها وفق خطة البحث . وفي المنهج التحليلي قام الطالب بمناقشة المادة العلمية والتعليق على نصوصها بالشرح والتوضيح وترجيح ما يرجحه الدليل . فتوصل الطالب من خلال ذلك إلى نتائج ، أهمها :

1) إن الذكاة الشرعية إما أن تكون ذبحا أو نحرا أو عقرا .
2) لايحل أكل الذبائح إلا إذا كانت طريقة ذبحها توافق المنصوص عليها في السنة النبوية وأقوال الفقهاء .
3) الذبائح هي الحيوانات التي يحل أكلها بالذكاة ، وأهمها : بهيمة الأنعام ، والدوجن ، وبعض الحيوانات البرية كالغزال.
4) اللحوم المستوردة من بلاد الإسلام حلال .

وأما اللحوم المستوردة من بلاد غير الإسلام فالأمر يرجع فيها إلى معرفة كيفية الذبح فيها ، وعقيدة الذابحين . فإن كان الذابح مسلما أو كتابيا ، وكانت طريقة الذبح لاتخالف الطريقة الشرعية . حلت اللحوم المستوردة بصرف النظر عن الوضع الديني لذلك البلد ، وإذا كان الذابح كافرا لم تحل ذبيحته ومن ثم اللحوم المستوردة المذبوحة من قبل الكفار لا يحل أكلها .

ABSTRAK

HUKUM-HUKUM PENYEMBELIHAN DAN DAGING YANG DI IMPORT DI DALAM FIQH ISLAM

Kandungan di dalam latihan ilmiah ini penulis akan menerangkan mengenai hukum-hukum penyembelihan di dalam fiqh Islam dan daging yang di import dari luar negeri terutamanya dari negeri barat. Latihan ilmiah ini juga menerangkan mengenai daging-daging haiwan sama ada ianya boleh dimakan ataupun diharamkan, cara-cara dan syarat-syarat penyembelihan yang ditentukan oleh agama kita iaitu agama islam. Begitu juga dalam kajian ini ada menerangkan mengenai daging yang diharamkan untuk memakan dagingnya, iaitu haiwan yang disembelih dengan cara yang dilarang oleh agama Islam dan melanggar hukum syarak. Kajian ini juga menyentuh mengenai alat-alat yang boleh digunakan di dalam penyembelihan, mengenai perkara-perkara yang disunatkan dan dimakruhkan dan adab didalam penyembelihan. Semoga latihan ilmiah ini akan dapat menjadi rujukan yang berguna bagi institusi-institusi tinggi dan sekolah-sekolah di Negara Brunei Darussalam dan bagi penduduk Negara Brunei Darussalam umumnya.

ABSTRACT

LAWS OF SLAUGHTERING ANIMAL AND IMPORTED MEAT IN FIQH ISLAMIC

Contents in this academic exercise, the writer will explain about the laws of slaughtering animal in fiqh Islamic and imported meat from abroad, especially from western states. This academic exercise also explains the meat of animals whether it is edible or banned, the methods and conditions of slaughter prescribed by our religion that is Islam. Similarly, in this study describes the meat was forbidden to eat, which are animals were slaughtered in a forbidden way by the people of non-muslim's states and violates Islamic law. This study also explained on the tools that can be used in the slaughter, and about things that are circumcised and disapproval and manners in the slaughter. Hopefully this academic exercise would be a useful reference for institutions and high schools in Brunei Darussalam and for the people of Brunei Darussalam in general.

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
الإشراف	ج
إقرار	د
حقوق الطبع	ه
شكر وتقدير	و
ملخص البحث	ز
Abstrak	ح
Abstract	ط
محتويات البحث	ي
فهرس الآيات القرآنية	ل
الإختصارات	ن
المقدمة	1
الفصل الأول: الذبح في الفقه الإسلامي	5
المبحث الأول : أنواع الذبح وكيفته وشروطه	8
المطلب الأول : أنواع الذبائح	8
المطلب الثاني : كيفية الذبح وشروطه وطرق الذبح الحديثة	10
المطلب الثالث : شروط الذبح	18
المبحث الثاني : شروط الذابح وآلة الذبح وأحكامه عامة	19

المطلب الأول : شروط الذابح 19

المظلب الثاني : شروط آلة الذبح 23

المطلب الثالث : أحكام عامة 25

المبحث الثالث : سنن الذبح ومكروهاته وآدابه 27

المطلب الأول : سنن الذبح 27

المطلب الثاني : مكروهات الذبح 28

المطلب الثالث : آداب الذبح 29

الفصل الثاني : الذبائح قي الفقه الإسلامي 31

المبحث الأول : أنواع الذبائح 31

المطلب الأول : الحيوان المائي 31

المطلب الثاني : الحيوان البري 32

المطلب الثالث : الحيوان البرمائي 35

الفصل الثالث : أحكام اللحوم المستوردة 36

المبحث الأول : أنواع اللحوم المستوردة 36

المبحث الثاني : الحكم الشرعي في اللحوم المستوردة 39

الخاتمة 43

المصادر والمراجع 45

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
	سورة المائدة	
3	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	20/19/11 33/22/21/
5	﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾	41/40/22
97	﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (96) جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾	34

سورة الأنعام		
118	﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾	29/27
121	﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾	20
سورة الأعراف		
157	﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾	35/34
سورة النحل		
5	﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾	35
سورة الحج		
36	﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾	29
سورة الكوثر		
2	﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾	8

الإختصارات

ج	الجزء
د.ج.	دون الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن	دون الناشر
م	الميلادي
هـ	الهجري
...إلخ	إلى آخر
ط.	الطبعة
د.ط	دون الطبعة
ص.	الصفحة

مقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهدي الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . ونشهد أن محمدا عبده ورسوله ، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، وكفى بالله شهيدا ، أرسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا ، فهدى بنوره من الضلالة ، وبصر به من العمى، وأرشد به من الغي ، وفتح به أعينا عميا ، وأذانا صما ، وقلوبنا غلفا ، وصلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليما .

هذا البحث يهدف إلى إبراز مشكلة اللحوم المستوردة والحيوانات وأحكام الذبح . فيتناول البحث لحم الحيوان ما يحل أكله وما يحرم أكله بحسب أقوال العلماء في المذاهب الأربعة . ولا بد أن يهتم المسلم بحكم أكل لحم الحيوان لمعرفة مصادرها ، ولمعرفة كيفية الذبح قبل كل شيء . وهذا يسمى هذا البحث إلى إبرازه ، مما يستدعي أهمية دراسة هذا الموضوع ومعالجته بروح أحكام الشريعة الإسلامية . ذلك أن اللحوم لها أثر بالغ على الأنسان في سلوكه وحياة قلبه ، وللطيبات منها أثر في قبول دعائه ، بخلاف تناول الطعام الخبيث الذي هو ضد ذلك .

ولهذا آثرت أن يكون عنوان البحث هكذا " أحكام الذبح والذبائح واللحوم المستوردة في الفقه الإسلامي ".

أهمية الموضوع :

إن هذا الموضوع يعتبر من الموضوعات المهمة في الفقه الإسلامي قديما وحديثا لتعلقه بحياة الناس اليومية فيما يحل أكله من الحيوان وما يحرم أكله . وحاجة الناس اليوم إلى معرفة حكم ما استجد من طرق الذبح ، وما استجد من طرق تربية الحيوانات وتغذيتها . فهو إذا موضوع قديم في أصله ، جديد في معطياته الحديثة ، ومن ثم فإنه موضوع جدير بالبحث والدراسة .

أسباب اختيار الموضوع :

لقد دفعني للكتابة في هذا الموضوع عوامل عدة لعل من أهمها :

1) تناسب الموضوع مع تخصص الباحث بشعبة الفقه ، والأصول من قسم الشريعة .
2) إن هذا الموضوع مفيد ونافع لعامة المسلمين .
3) التزود بالمعرفة الصحيحة حول لحم الحيوان ، وأحكام أكله، وكيفية ذبحه .

مشكلة البحث :

إن التطور التكنولوجي الذي أفرز طرقا جديدة في ذبح الحيوان، والعولمة الاقتصادية ، قد أوقعا المسلمين في شك وحيرة فيما يحل من اللحوم المستوردة ، وما ظهر من الطرق حول الذبح الحديثة وحول الذبائح. ولا يزال الناس مختلفين في حلية الحيوانات المذبوحة بالطرق الحديثة ، والمشكلة ما تزال قائمة فجاء هذا البحث لعرض الآراء المختلفة حول المشكلة ، ومناقشتها لإبراز الحكم المناسب للقضية من جوانبها المختلفة . وذلك ببيان كيفية الذكاة الشرعية ، وما يحل أكله من الحيوان بالذكاة وما يحرم منها . وبيان أنواع اللحوم المستوردة ، وطرق الذبح الحديثة وأحكامها ، والجهات التي تستورد منها هذه اللحوم .

أهداف البحث :

يسعى هذا البحث الى تحقيق الأهداف الآتية :

1) التعرف على كيفية ذبح الحيوان وحكم أكل لحمه .
2) جمع آراء العلماء والفقهاء الأربعة عن الذبح والذبائح ومايستورد من اللحوم ومناقشاتها .
3) بيان الحكم الشرعي فيما لم يرد فيه نص من الحيوان .
4) بيان حكم ما يتعلق بالصيد من حيث الحل والحرمة .

الدراسات السابقة :

لقد تحدثت كتب الفقه الإسلامي القديمة عن الذبح وما يتعلق به من الأحكام ، وما يشترط فيه ، كما تحدثوا عن الذبائح وبخاصة في باب الأضحية والعقيقة . ولكن دراسة هذه الكتب كانت دراسة عامة قد استفاد الباحث منها في جمع آراء المذاهب الأربعة في الموضوع . أما الكتب المتخصصه فقد وقف الطالب على كتابين : هما كتاب الذبائح في الشريعة الإسلامية وكتاب أحكام الأطعمة والذبائح في الفقه الإسلامي . وقد استفاد الباحث منها ، إلا أن الجديد في بحث الطالب تطرقه إلى آراء العلماء في اللحوم المستوردة سواء من البلاد الإسلامية أو من البلاد غير الإسلامية . وهذا الذي يميز البحث عن تلك الدراسات السابقة .

هيكل البحث :

المقدمة

الفصل الأول : الذبح في الفقه الإسلامي

تمهيد : التعريف بالذبح وما في معناه وحكم كل منها

المبحث الأول : أنواع الذبح وكيفيته وشروطه

المطلب الأول : أنواع الذبائح

المطلب الثاني : كيفية وشروط الذبح

المطلب الثالث : طرق الذبح الحديثة

المطلب الرابع : طرق المحرمة في بعض البلاد غير المسلمين

المطلب الخامس : شروط الذبح

المبحث الثاني : شروط الذابح وآلة الذبح وأحكامه عامة

المطلب الأول : شروط الذابح

المظلب الثاني : شروط آلة الذبح